# الشروح الإسلامية للمقولات الأرسطية

توفيق حائري*

اللغات هي وجهات نظر مختلفة تتعاقب على وصف ما يسمح بوصفه دائماً دون توقف الوجود الحقيقي، فينتج عن ذلك متصورات وأوصاف متعددة، وأكوان ذهنية مختلفة، ويظهر بوضوح عدم ضرورة ما اختاره أرسطو من محمولات و حين ترجمت إلى العربية؛ إذ نتج عن اختلاف وجهات النظر اختلال في التمثيل والتعريف، فانتقض ما تم ادعاؤه من عدم إمكانية اختزال محمولة في أخرى. وانتقض إمكان وصل ما كان عند الإغريق في محمولة معينة، بما يناسبها في المحمولة العربية، ذلك أن المحمولات أشكال أوصاف توصف بها أشياء الوجود، ولكن من دون أن تكون الأشكال واحدة في جميع اللغات.

يتناول البحث التالي حيثيات وخصوصيات فهم المقولات الأرسطية على ضوء اللغة العربية.



* باحث في الفلسفة من المغرب.

**مقدمة:**

يعتبر هذا المقال محاولة لإعادة النظر في مبحث المقولات عند الفلاسفة المسلمين.

سنبدأ بالحديث أولاً عن تاريخ مختصر للنقول والشروح العربية وغيرها، ثم ننتقل إلى الحديث عن ترجمة المصطلح من اليونانية إلى العربية، وعن صحة ذلك، مقترحين ترجمة جديدة تراعي المعاني الأولى للمصطلح ثم ستشمل الدراسة نقد صيغ المقولات وتعاريفها عند الفلاسفة، وسيتم اقتراح صيغ جديدة لها، تراعي ما نراه أقرب إلى التعبير عن حقيقة المقولات، فهي: "معان كونية نحملها على أشياء الوجود"، وأثناء الحديث عن التعاريف استنبطنا الأبعاد التي اعتبروها في تعريفاتهم، وهي البعد المعنوي، والبعد الكوني، والبعد العرضي، والبعد الشيئي. وقد فاضلنا بين هذه الأبعاد، وجعلنا البعد المعنوي البعد الحقيقي للمقولات، فهي معان قبل أن تكون أكواناً أو أعراضاً. وأضفنا بعداً آخر، هو البعد اللغوي، وهو الذي به نتذكر أن المحمولات لا بد أن تصاغ داخل لغة معينة.

وفي الأخير خلصنا إلى نتيجة بحقيقة المقولات، وهي أنها ليست كلية، إلا أن تكون هذه الكلية مضافة إلى عالم من عوالم الفلسفة الممكنة.

**١- تاريخ شروح المقولات:**

تُرجمت أهم كتب الفلسفة اليونانية إلى العربية، وضمنها ترجم كتاب المقولات. وقد قال صاحب الفهرست "ابن النديم": إن ناقل الكتاب إلى العربية هو "حُنين بن إسحاق" [١]، وفصّل صاحب كشف الظنون بتنبيهه على أن النقل كان من الرومية [٢]، وقد سبق للروم [٣] أن ترجموا المقولات الأرسطية من اليونانية إلى لغتهم، قام بويس Boèce بذلك في القرنين (٥- ٦) الميلاديين، وقد صنع له شرحاً، واعتمد متكلمو القرون الوسطى وفلاسفتهم على شرحين هما: شرح بويس هذا، وشرح أبيلار Abèlard، هذا عن مصير الكتاب عندهم. وقد سبق أن شرح اليونان الكتاب وتعددت الشروح، وقد ذكر سمبلسيوس Simplicius بعض أسماء الشرّاح: ثامسطيوس، وفورفوريوس، والإسكندر الأفروديسي، وهيرمينوس، وماكسيم، وبويطوس، ونسيوس، ونيكوسترات، وجامبليك، وديكسيب،[٤] ونبّه على غاياتهم من تلك الشروح، فمنهم من قصد الشرح والاختصار، والبعض الاعتراض، والبعض الآخر اقتراح الجديد كما فعل أفلوطين، ولا ننسى شرح سمبليسيوس. وقد ذكر صاحب الفهرست أسماء أخرى يونانية ورومية منها ما ذكرناه فوق، قال: "فممن شرحه وفسره فرفوريوس، اصطفن الإسكندري، اللينس، يحيى النحوي، أمونيوس، ثامسطيوس، ثاوفرسطس، سنبليقوس

ورجل يعرف بثاون سرياني وعربي... ومن غريب التفاسير قطعة تضاف لأمليخس، قال الشيخ أبو زكرياء: يوشك أن يكون هذا منحولاً إلى أمليخس".[٥]

وفي العهد الإسلامي، قامت جماعة أخرى من الفلاسفة بشرح الكتاب أو اختصاره، قال صاحب الفهرست: "وممن فسّر هذا الكتاب: أبو نصر الفارابي، وأبو بشر متى، ولهذا الكتاب مختصرات وجوامع مشجرة وغير مشجرة، لجماعة منهم ابن المقفع، ابن بهريز الكندي، إسحاق بن حنين، أحمد بن الطيب الرازي".[٦] وممن شرحه من الفلاسفة كذلك: ابن سينا، وابن رشد، ولا يخفى أن المقولات أصبحت موضوعاً من موضوعات علم الكلام المتأخر؛ فقد تم دمج الحديث عنها وشرحها وتعريفها منذ أن ابتدأ ذلك أبو حامد الغزالي، فهو الآخر تطرق للحديث عن المقولات في كتبه، كمعيار العلم ومقاصد الفلاسفة.

**٢- ترجمة المقولات إلى العربية وصحتها:**

لقد تمت ترجمة الكلمة اليونانية عبر وسائط، وقد رأينا أن حنين بن إسحاق ترجم الكتاب من الرومية، وقد كانت النتيجة ترجمة الكلمة اليونانية بالمقولات، فما العلاقة بين الكلمتين؟ إن الفعل الذي اشتقت منه الكلمة الإغريقية هو "categorein"؛ يعني معنيين اثنين هما: ("attributer" و"accuser")[٧]. وقد يطل من بعض أقوال الفلاسفة المعنى الثاني الذي هو الحمل، قال الفارابي: "سميت المقولات "مقولات"؛ لأن كل واحد منها اجتمع فيه إن كان مدلولاً عليه بلفظ، وكان محمولاً على شيء مشار إليه محسوس"[٨]، ولا شك في أن للقول صلة بالحمل، إلا أن استعماله بإضافة "على" لا وجود له في العربية، وفيه من الإبهام الذي كان ينبغي تفاديه، أفلا يحتاج الأمر منا إلى إعادة ترجمة الكلمة، واقتراح بديل أقرب إلى التعبير عن معنى الكلمات ومشتقاتها، وأجدر أن يبين سبيل الفكر في حقيقة الموضوع؟ قد رأينا أن فعل "categorein" يدل على معنى الفعل "accuser" , ومعنى الفعل ( attributer)[٩]، وقد وجدنا فعلاً قريباً من الدلالة عليهما، هو فعل "حمل"، فالحمل هو "L'attribution" وبإضافة على، فيقال: "حمل على"، يقترب الفعل من الدلالة على معنى الفعل باليونانية، فقد يحمل على شخص بتهمة. وبهذا اندفعنا إلى اقتراح ترجمة الكلمة اليونانية التي ترجمت من قبل بالمقولات، ترجمتها بالمحمولات، واحدتها محمولة، والتاء هنا "دالة على المبالغة" [١٠]، وترجمة الكلمة بما اقترحناه لا يوقع في اللبس والخطأ اللذين يوقع فيهما استعمال كلمة "مقولة"؛ فاللبس والخطأ ينتج كلاهما من استعمال "على" بالإضافة إلى القول، واستعمال "حمل على" يحافظ على بيان العبارة ويذكّر بالمعنى الأول والأصلي للكلمة.

### ٣- صيغ المحمولات المترجمة وتعاريفها:

لقد اخترنا أربعة نماذج للدراسة، وهي لفلاسفة أربعة هم: الفارابي، وابن سينا، والغزالي، وابن رشد.

### ٣-١ صيغ المحمولات:

| الفارابي[١١] | ابن سينا [١٢] | الغزالي [١٣] | ابن رشد [١٤] |
|---|---|---|---|
| الجوهر | الجوهر | الجوهر | الجوهر |
| الكم | الكم | الكمية | الكم |
| الكيفية | الكيف | الكيفية | الكيفية |
| الإضافة | الإضافة | الإضافة | الإضافة |
| متى | متى | متى | متى |
| أين | الأين | الأين | أين |
| الوضع | الوضع | الوضع | الوضع |
| له | الملك | الجدة | له |
| أن ينفعل | الإنفعال | أن ينفعل | ينفعل |
| أن يفعل | الفعل | أن يفعل | يفعل |

لقد اختلف الفلاسفة المسلمون في استعمالهم للألفاظ الدالة على المحمولات المحمولة على أشياء الوجود، وكما يظهر من الجدول أعلاه، فقد تنوّعت صيغ هذه المحمولات؛ فمنها الاسم "الجوهر"، ومنها المصدر (الإضافة، الانفعال، الفعل، الملك، الجدة)، ومنها ما يكاد يكون جملة؛ كـ (أن ينفعل، أن يفعل)، ومنها شبه الجملة؛ كـ "له". ومن هذه الصيغ ما أُخذ من أسماء الاستفهام المسؤولة عن ظهور المحمولة؛ كـ "كم"، و"أين". وقد أضيف إليها أحياناً التعريف، فأصبحت بهذا الشكل: "الكم"، و"الأين"، ولم ترد "كيف" إلا مُعرَّفة هكذا "الكيف".

ولقد أجمع الفلاسفة أحياناً على تسمية بعض المحمولات بالألفاظ نفسها؛ كـ "الجوهر"، و"الإضافة" و"الوضع"، و"متى"، واختلفوا في تسمية باقي المحمولات؛ فقد يتفق اثنان أو ثلاثة على التسمية بنفس الاسم، إلا أنهم لا يجمعون على اسم واحد؛

فقد اتفق الفارابي وابن سينا وابن رشد على استعمال لفظ "الكم"، وفارقهم الغزالي فاستعمل لفظ "الكمية"، واتفق الفارابي والغزالي وابن رشد على استعمال لفظ "الكيفية"، وفارقهم ابن سينا باستعمال لفظ "الكيف"، واتفق الفارابي وابن رشد على استعمال "أين" و"له"، وابن سينا والغزالي على استعمال "الأين"، واتفق الفارابي والغزالي على استعمال "أن يفعل" و"أن ينفعل"، وتفرّد كل من ابن سينا وابن رشد في تسميتهما، فسمّاهما ابن سينا "الفعل" و"الانفعال"، وابن رشد "يفعل" و"ينفعل".

والملاحظة العامة التي تلاحظ، هي اضطراب صرفية المحمولات عند هؤلاء الفلاسفة، وقد وضعنا سلّماً يرتب قيمة الصيغ، تمهيداً لاقتراح لائحة محمولات تراعي هذا الترتيب، وهو كالتالي:

١- ترفع قيمة ما يكاد يكون جملة على الجملة المبتورة، فـ "أن ينفعل" أعلى قيمة من "ينفعل"، وكذلك "أن يفعل" من "يفعل".

٢- وترفع قيمة المصدر على ما يكاد يكون جملة؛ فترفع قيمة "الفعل" على "أن يفعل"، و"الانفعال" على "أن ينفعل".

٣- وترفع، من باب أولى، قيمة المصدر على شبه الجملة؛ فالملك أو الجدة أفضل من التعبير بـ "له".

٤- وترفع قيمة المحمولة الاسمية على المحمولة التي أُبقيت على صيغة اسم الاستفهام؛ فترفع قيمة كل من "الكيف" و"الأين" و"الكم" على حساب "كيف" و"أين" و"كم".

٥- وترفع قيمة المحمولة المصدر على المحمولة الاسم؛ فترفع قيمة كل من "الكيفية" و"الكمية" على "الكيف" و"الكم".

ويحصل لنا من ترتيب تقييمنا هذا جدول نجمع فيه كل ما يستحق التفضيل من صيغ المحمولات:

الجوهر، والكمية، الكيفية، الإضافة، متى، الأين، الوضع، الملك أو الجدة، الفعل، الانفعال.

ولمّا كان المصدر الصناعي هو الأقرب إلى التعبير عن وظيفة كل محمولة، وهي الدلالة على حمل معين على الوجود، أو معنى، أو كون من الأكوان، فحينما نقول كيفية الوجود، إنما نعني كون الوجود كيفاً، وهذا بشرط استبدال لفظ الوجود بلفظ الموجود الذي يوهم، لكونه اسماً، بانفصال الوجود، وتعيّنه خارج الذهن، عكس الوجود، وهو مصدر، فهو ينبّه على البعد الذهني والمفهومي لأي تصور عن الوجود الحقيقي،

اخترنا أن نصوغ كل المحمولات على هذه الصيغة، وأن نتخلص من الألفاظ الدالة على الاستفهام كـ "كيف"، و"متى"، و"أين"، وهذا جدول نقترح فيه الصيغة النهائية للمحمولات:

١- الجوهرية.

٢- المقدارية.

٣- الحالية.

٤- الإضافية.

٥- الزمانية.

٦- المكانية.

٧- الوضعية.

٨- الملكية.

٩- الفعلية.

١٠- الانفعالية.

**٣-٢ - تعريف الفلاسفة للمحمولات:**

كما قمنا بعرض الصيغ التي صيغت بها المحمولات العشر عند الفلاسفة الأربعة، سنعرض تعريفات الفلاسفة لها مقارنين بينها، ومستنتجين الأبعاد التي اعتبرت في اختيارهم لصيغ تعريفية دون أخرى، وتعاريفهم هذه معروضة كاملة قصد تسهيل الملاحظة والدراسة.

| الفارابي | ابن سينا | الغزالي | ابن رشد [١٤] |
|---|---|---|---|
| | الجوهر | | |
| ما هو على كل موضوع لا في موضوع. | كل ما وجود ذاته ليس في موضوع. | | ما ليس في موضوع. |
| | الكم، الكمية | | |
| هو كل شيء أمكن أن يقدّر جميعه بجزء منه. | وهو الشيء الذي يقبل لذاته المساواة واللامساواة والتجزيء. | فهي العرض الذي يلحق الجوهر بسبب التقدير والزيادة والنقصان. | فمنه منفصل ومنه متصل ومنه ما أجزاؤه لها وضع بعضها عند بعض، ومنه ما ليس وضع. |

| الكيفية، الكيف، المساواة | | | |
|---|---|---|---|
| هي بالجملة الهيئات التي يقال بها في الأشخاص: كيف هي وهي التي يجاب في المسألة عن شخص كيف هو؟ | كل هيئة في قارة في جسم لا يوجب اعتبار وجودها فيه، نسبة إلى خارج، ولا نسبة واقعة في أجزائه، ولا لجملته اعتبار؛ يكون به ذا أجزاء | وهي التي لا يحوج تصورها إلى الإلتفات إلى أمر خارج، ولا يقع بسببها قسمة للجواهر. | الهيئات التي بها يسأل الأشخاص كيف هي؟ |
| | الإضافة | | |
| نسبة بين شيئين بها بعينها، يقال: كل واحد منهما بالقياس إلى الآخر، وهذه تؤخذ للأول منهما، فيقال: بها بالقياس إلى الثاني، فيقال: بها بالقياس إلى الأول. | هو المعنى الذي وجوده بالقياس إلى شيء آخر، وليس له وجود غيره. | فهي حالة للجوهر تعرض بسبب كون غيره في مقابلته. | الأشياء المضافة: هي التي تقال ماهيتها وذواتها بالقياس إلى شيء آخر، إما بذاتها، مثل الكثير والقليل، وإما بحرف من حروف، مثل: إلى وما أشبه. |
| | يفعل، أن يفعل، الفعل | | |
| فهو أن ينتقل الفاعل باتصال النسب التي له إلى أجزائها يحدث في الشيء الذي ينفعل حيم ما ينفعل. | نسبة الجوهر إلى حالة فيه بهذه الصفة. | استمرار تأثر الشيء بغيره. | انظر: أعلاه. |

| متى | | | |
|---|---|---|---|
| هو نسبة الشيء إلى الزمان المحدود الذي يساوق وجوده وجوده، وتنطبق نهايتاه على نهايتي وجوده، أو زمان محدود يكون هذا جزءاً منه. | كون الجوهر في زمانه الذي هو فيه. | كون الشيء في الزمان. | ومتى مثل قولنا: "فلان في الزمان". |
| | أين، الأين | | |
| هو نسبة الجسم إلى مكانه. | وهو كون الجوهر في مكانه الذي يكون فيه. | كون الشيء في المكان. | وأين مثل قولنا: " في السوق". |
| | الملك، الجدّة، له | | |
| نسبة الجسم إلى الجسم المنطبق على بسيطه أو على جزء منه، إذا كان المنطبق ينتقل لانتقال المحاط به، مثل اللبس والإنتقال والتسلح. | لست أحصله، ويشبه أن يكون كون الجوهر في جوهر آخر يشمله، وينتقل بانتقاله. | وتسمى الملك أيضاً، فهو كون الشيء بحيث يحيط به ما ينتقل ككونه متطلساً ومتعمماً. | مثل قولنا: إن "له" يدل على المتنعل والمتسلّح. |
| | الوضع | | |
| هو أن تكون أجزاء الجسم المحدودة محاذية لأجزاء محدودة من المكان الذي هو فيه، أو منطبقة عليها. | كون الجسم بحيث تكون لأجزائه بعضها إلى بعض نسبة في الإنحراف | فهو نسبة أجزاء الجسم بعضها إلى بعض. | وقد ذكرت الأشياء ذوات الوضع في باب المضاف وقيل: " إنها الأشياء التي أسماؤها مشتقة من مقولة |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | والموازاة بالقياس إلى الجهات وأجزاءه المكان. | | الإضافة، مثل المضطجع والمتكىء، فإن الإضطجاع والإتكاء من مقولة المضاف، والمضجع والمتكئ هو من هذه المقولة. |

نجد في بداية كل تعريف استعمال نوع من أنواع الكلمات الدالة إما على الشيئية، وإما على الكونية، وإما على العرضية، وإما على المعنوية، إذ يتم التنبيه على البعد الشيئي للمحمولات، أو البعد العرضي، أو البعد المعنوي، فباعتبار البعد الأول، يمكن ربط المحمولة بما يقع تحتها من الموجودات [١٥] المتصفة بصفتها؛ ففي محمولة "الكيف" تقع "الألوان" وهيئات النفس وغيرها من الأشياء، وتحت محمولة "الجوهر" تقع الموجودات الحاملة لصفة عدم الوجود في موضوع؛ كـ: "إنسان"، و"حيوان"، و"شجر"، وباعتبار البعد الكوني، يتم تأكيد المعنى الوجودي للمحمولة؛ فهي نوع من أنواع الكون، فالإضافة مثلاً، هي كون الوجود إضافة، وقريب من هذا، البعد المعنوي؛ إذ يمكن النظر إلى المحمولة من زاوية كونها معنى نحمله على الأشياء، أو نسقطه عليها. أما البعد العَرَضي، فيتولّد من ربط المحمولات التسع بالمحمولة الأساس، وهي "الجوهر". وفي ما يلي رسم يعرض جملة الأبعاد التي ذكرناها، وهي التي حتمت استعمال نوع من أنواع الكلمات عند الفلاسفة المستشهد بتعاريفهم:

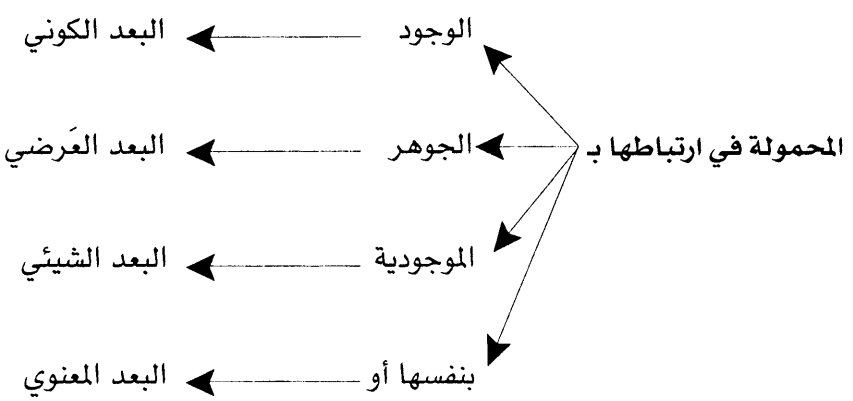

ولنعطِ مثالاً من التعريفات السابقة على كل بعد من الأبعاد الأربعة:

المثال الأول: ما قاله الغزالي في تعريف "أن يفعل"، وتعريف "متى" و"أين" و"الجدة"، وتعريف ابن سينا لكل من: "متى" و"أين" و"الملك" و"الوضع"، والفارابي لتعريف: "الوضع".

ومثال البعد الثاني: ما عرّف به الغزالي الكمية والإضافة.

ومثال البعد الثالث: ما عرّف به الفارابي الجوهر والكيفية، وابن سينا "الجوهر" و"الكم" و"الكيف"، وابن رشد "الجوهر" و"الكيفية" و"الإضافة".

ومثال البعد الرابع: تعريف ابن سينا للإضافة، والغزالي للكيفية، وفي استعمال الفارابي وابن سينا لكلمة النسبة اقتراب من اعتبار ما عرّفوه من المحمولات معاني.

ما هو الترتيب الصحيح لقيمة الاعتبارات الأربعة؟ هل يمكن اعتبار المحمولات حقائق وجودية أو معنوية أو شيئية أو عرضية؟ نرى أن أول ما يجب أن يُعتبر البعد المعنوي؛ إذ ليست المحمولات سوى معانٍ نحملها على الموجودات، فاعتبار الوجود جوهراً لا يعني سوى إسقاط معنى الجوهرية على الوجود الذي نتصوره، لا الوجود الحقيقي، وكذلك الأمر مع سائر المحمولات. أما البعد الكوني، فهو معتبر ثانياً بسبب ما سبق أن افترضناه من أن الوجود له معانٍ، وبعده يمكن افتراض هذه المعاني أكواناً تكاد تنفصل عن الوجود الذهني لتحيا في وجود خارج الذهن. أما البعد العرضي، فيتولد من التقسيم الذي قسّمنا به الوجود أول الأمر، فاعتبرناه جوهراً وعرضاً. وعلى هذا ستكون العرضية معنى يقع في معنى آخر، هو الجوهرية، فهذا الاعتبار بعيد بدرجة ثالثة عن الاعتبار. أما الاعتبار الشيئي، فهو أبعد الاعتبارات اعتباراً، لما فيه من ادعاء شيئية المعاني الإنسانية وانفصالها عن الأذهان، وفي ما يلي رسم يبين ترتيب قيمة الأبعاد الأربعة:

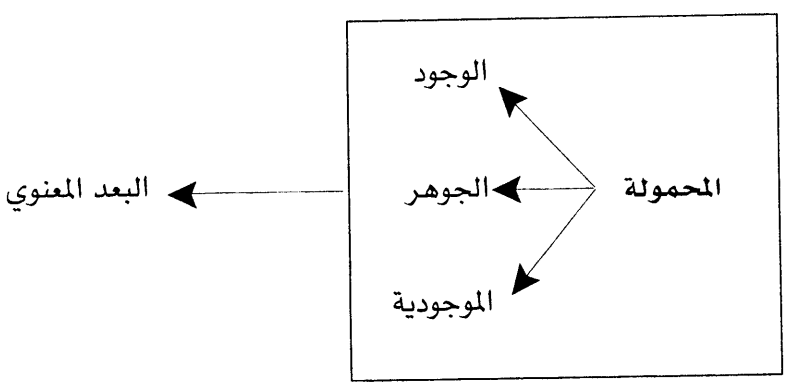

ولقد نسي الفلاسفة بعداً آخر من الأبعاد التي يجب اعتبارها وهو البعد اللغوي؛ فالارتباط الأول الحقيقي هو ارتباط الإنسان باللغة، وليس ارتباطه بالخارج، واللغة التي يتكلمها الإنسان، ذات تاريخ، وحاملة لأشكال معينة تسبق ارتباطه بخارجها، وهذا رسم يبين اعتبار البعد اللغوي:

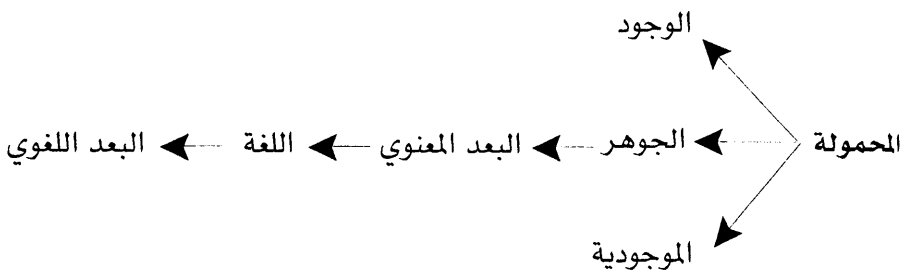

**خلاصة وخاتمة: حدود كلية المقولات:**

بانسياقنا للحديث عن البعد اللغوي، يسهل الحديث عن عدم ضرورة اختيار لائحة من المحمولات النهائية؛ ذلك أن أي اختيار يخفق في إصابة الحمل النهائي، كيف والحمل سيل لا يتوقف، والكلمات والعبارات لها أعمار، فاستعمال كلمة يتأثر بدلالة شكلها الصرفي، ودلالتها المعنوية والتركيبية، سواء أكان هذا التركيب تركيباً لها في جملة صغرى أم تركيباً في جملة كبرى، واختيار كلمة تدل على حمل عال غير مأمون العاقبة؛ فالكلمة متأثرة بالجمل التي وردت فيها، ويتبع تعقد المعاني وتداخلها طول أو قصر الزمن الذي استعملت فيه الكلمة؛ فكلما كان الزمن طويلاً، كان التعقد والتداخل كبيراً، فكيف يمكن تخليص كلمة من سيل المعاني التي حملت بها في عمر استعمالها، وكيف يمكن توحيد معناها وتمييزه، وهي لا تحمل معنى من المعاني إلا بنصرة باقية الكلمات التي جاورتها في زمن استعمالها، ولا تسلم المحمولات العليا التي يراد حصرها في عشر، أو في عدد آخر من هذا القانون، ولا يجد من أراد الاختيار والحصر أمامه إلا لغة سيقوم داخلها بالعمل، وسينتهي لا إلى المعاني الأساسية للوجود الحقيقي، بل إلى المعاني الأساسية، لما بلغت لغته أن تسمح به من وصف وجود متصور، فاللغات هي وجهات نظر مختلفة تتعاقب على وصف ما يسمح بوصفه دائماً دون توقف الوجود الحقيقي، فينتج عن ذلك متصورات وأوصاف متعددة، وأكوان ذهنية مختلفة. وقد ظهرت بوضوح عدم ضرورة ما اختاره أرسطو من محمولات، حين ترجمت إلى العربية؛ فقد نتج عن اختلاف وجهات النظر اختلال في التعريف والتمثيل، فانتقض ما تم ادعاؤه من عدم إمكانية اختزال محمولة في أخرى، وانتقض إمكان وصل ما كان عند الإغريق في محمولة معينة، بما يناسبها في المحمولة العربية، ذلك أن المحمولات أشكال أوصاف توصف بها أشياء الوجود، ولكن لا نعثر على ذات الأشكال في جميع اللغات.

## المصادر والمراجع:


١- ابن رشد، كتاب المقولات، دار الفكر اللبناني، ط١، ١٩٩٢ .

٢- ابن سينا، كتاب النجاة في الحكمة المنطقية والطبيعية والإلهية، نقّحه وقدّم له الدكتور ماجد فخري، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م.

٣- ابن النديم، كتاب الفهرست، تحقيق رضا المازندراني، دار المسيرة، ط٣، ١٩٨٨ .

٤- حاجي خليفة، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، دار العلوم الحديثة.

٥- الغزالي أبو حامد، مقاصد الفلاسفة، تحقيق الدكتور سليمان دنيا، دار المعارف بمصر، ١٩٦١ .

٦- الفارابي أبو نصر، كتاب المقولات، دار المشرق، بيروت، ١٩٨٥ .

٧- الفارابي أبو نصر، فصول منتزعة، تحقيق فوزي متري نجار، دار المشرق، ١٩٧١ .

8- Heidegger Martin, questionsII, traduit de l'allemand par François Fédier, Gallimard, 1968.

9. Simplicius, Commentaire sur les categories, Fascicule (1) traduction de PH Hoffman, E J Bill, Leiden, 1990 .


## الهوامش

(١) - الفهرست، ص ٣٠٩.

(٢) - أي اللاتينية، ينظر كشف الظنون ١٨١٠/٢ .

(٣) - سنستعمل اللفظ القديم للدلالة على ما يطلق عليه أحياناً اللاتين.

(٤) - أسماؤهم بالفرنسية كالتالي:

Thémistius, Porphyre, Alexandre d'aphrodise, Herminos, Maxime, Boèthose, Lucius, Nicostrate, Jamblique, Dexippe.

ينظر:

Commentaire sur les categories P (3,4,5,6,7,8).

(٥) - الفهرست، ص ٣٠٩.

(٦) - م.س. الصفحة نفسها.

(٧) - ينظر: " In questionsII, p 199" .Ce qu'est et comment se determine la

(٨) - ينظر: فصول منتزعة، ص ٥٣، ٦٦.

(٩) - لـ، الذي اشتقت منه المقولة نسبة إلى الحمل بتهمة على شخص في المكان العام، ينظر مقال لهيدجر:

_Ce qu'est et comment se determine la "In questions II ".

(١٠) - ينظر: كشاف اصطلاحات الفنون للتهانوي، ١٢١١/٣ .

(١١) - ينظر: كتاب المقولات صفحات (٩٠، ٩٣، ٩٩، ١٠٣، ١٠٨، ١١٠، ١١١، ١١٣، ١١٤، ١١٥).

(١٢) - ينظر: كتاب النجاة، ص ١١٦، ١١٧ .

(١٣) - ينظر: مقاصد الفلاسفة، صفحات (٤٨، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥).

(١٤) - ينظر: كتاب المقولات، صفحات (١٧، ٢٩، ٣٧، ٤٧، ٥٥).

(١٥) - إن تغيير صيغة المقولات، أو بالأحرى المحمولات، لن يؤثر في تصنيف الموجودات، بل بتصنيف المعاني التي نحملها على الوجود. وما نعتبره موجودات لن يكون سوى آثار للحمل المعنوي، وعلى كل حال، فإن المشكل يعود إلى السؤال: ما الأصل؟ الاسم أم المصدر وهو مشكل نحوي عويص.